حضارة بلاد الرافدين

مقدمة:

تعتبر حضارة بلاد الرافدين تراثا غنيا ومتنوعا.

- فما هو موطن هذه الحضارة؟
- وما هي أبرز محطاتها التاريخية؟
- وما هي أهم انتاجاتها؟

I – نشأة حضارة بلاد الرافدين ومحطاتها التاريخية:

1 – ظهرت حضارة بلاد الرافدين بين نهري دجلة والفرات:

نشأت حضارة بلاد الرافدين شمال شرق حوض البحر المتوسط على نهري دجلة والفرات، فسميت باسم الرافدين، وتميزت هذه المنطقة بخصوبة التربة الناتجة عن فيضانات نهري دجلة والفرات والتي سميت بمنطقة الهلال الخصيب.

2 – مرت حضارة بلاد الرافدين بعدة محطات تاريخية:

ظهرت حضارة بلاد الرافدين حوالي 3500 ق.م، ويعتبر حمورابي أهم ملك طبع محطات تاريخ المنطقة، التي ستتعرض للاحتلال الآشوري والفارسي ما بين 1100 و300 ق.م.

II – تعددت المظاهر الحضارية لبلاد الرافدين:

1 – الكتابة المسمارية:

يعتبر اختراع الكتابة المسمارية من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين، وقد انتقلت من المرحلة التصويرية إلى مرحلة الترميز، حيث ساهمت الكتابة المسمارية على خلق فئة من الكتاب ذات نفوذ سياسي كبير، كما ساعدت الملوك على تنظيم المجتمع وتسيير شؤون البلاد، كما أنها مكنت من تدوين الأساطير القديمة واستمرارها.

2 – قانون حمورابي:

يعتبر قانون حمورابي من أهم القوانين المدونة التي عرفتها بلاد الرافدين بعد الألف الرابع ق.م، ورغم قساوة بعض بنوده وخدمته فقط لفئة معينة داخل المجتمع، فقد مكن من استمرارية الحكم البابلي إلى حين تعرضه للغزو الآشوري.

3 – المجتمع البابلي:

تكون المجتمع البابلي من ثلاث فئات متفاوتة، يوجد على رأسها الأحرار المحتكرين للحكم والثروة، ثم نصف الأحرار، وفي أسفل المجتمع تواجد العبيد المحرومين من كل الحقوق، واعتبر الأب سيد الأسرة بالمجتمع البابلي، وكان الزواج يتم بعقد مكتوب، مع الاعتراف بتعدد الزوجات.

خاتمة:

تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات التي تركت تأثيرها في تاريخ البشرية.